

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : اكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ وَاسْمِعُوا أَبَا نَصْرٍ أَطْنُّهُ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ مُنْكَفٍ فِي حَاجَتِهِ إِذَا كَانَ نَاجِيًا وَأَصْلُ
الْكَفِّ الْقَبْضُ يُقَالُ : اللَّهْمَّ اكْفِتْهُ إِلَيْكَ : اقْبِضْهُ . وَقَالَ :
... فَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفِتُونَ عُرُوجَهُمْ ... مَرَّ الْجَهَامُ إِذَا زَفَتْهُ
الْأَرْزَبُ

وَصَفَّ قَوْماً انْهَزَمُوا فِي حَرْبٍ فَأَتَبَعَهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ يَكْفِتُونَ
عُرُوجَهُمْ : يَجْمَعُونَهَا وَالْعَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ مِائَةِ إِلَى
أَرْبَعِ مِائَةٍ فَانْطَلَقُوا بِهَا كَمَرَّ الْجَهَامِ : السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقَ
مَاءَهُ وَزَفَتْهُ : اسْتَحْضَتْهُ الْأَرْزَبُ : رِيحُ الْجَنُوبِ .
وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتٍ ... إِلَّا
بِتَقْصِيمِ الذَّجَاءِ الْكَفِّ

قوله : أَمْتٌ : الْعَرَجُ وَالْكَفُّ : السَّرِيعُ وَقَالَ أَبُو ذُو يَبٍ :